



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية  
السنة الثانية | العدد 66 | 2015/3/3

4 ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء في مدينة دمشق

10 رجالات سوريا شاعر الحرية «رفيق رزق سلوم»

11 لمحة تاريخية عن اليوم العالمي للمرأة

14 مباراة سنوية بكرة القدم للمكفوفين في تركيا

## حزم سقوط جديد للمعتدلين

مرة أخرى يكون السلاح الذي من المفروض أن يوجه إلى النظام وأعدائه موجه إلى الثوار ومرة أخرى يقع اقتتال بين «جبهة النصرة» وفصيل عسكري معتدل من بقايا الجيش السوري الحر يوقع أكثر من ١٠٠ قتيل خلال أيام وتغنم خلاله النصرة عدة وعناد كان من المفروض إن تستخدم في قتال النظام. لقد شكلت أحداث يومي الجمعة والسبت الماضيين في ريفي حلب والحسكة مشهداً فارقاً، وربما مليئاً بالدلالات على أحد جوانب المرحلة المقبلة وطبيعة المواجهات فيها. وبينما كانت «حركة حزم»، التي ظلت لوقت طويل نسبياً من أكثر الفصائل المدعومة غريباً، تتعرض إلى إبادة حقيقية من قبل «جبهة النصرة»، التي اقتحمت كل معقلها في «الفوج ٤٦» قرب الأتاب والمشتل وميزنار والمهندسين بريف حلب الغربي، وذلك تحت مرأى طائرات التحالف الدولي التي، لسبب أو لآخر، لم تقدم أي مساعدة وتركت «الحركة» فريسة سهلة أمام «النصرة» التي جاءت هذه الطائرات لقتالها كما يدعي الغرب، بل كانت تشق الأجواء في سماء محافظة الحسكة بالتنسيق مع «وحدات حماية الشعب» الكردية التي حققت تقدماً استراتيجياً ضد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام». وهكذا بينما كان أحد التنظيمين يتراجع ويخسر مناطق مهمة له، كان الآخر يتقدم ويستولي على مستودعات أسلحة «حزم» وغيرها من الفصائل التي كانت تتخذ من «الفوج ٤٦» معقلاً لها. وعطفاً على ما جرى مع «جبهة ثوار سوريا»، المعتدلة، لجهة اندحارها وانهارها خلال ساعات معدودة في ريف إدلب، واستيلاء «جبهة النصرة» على كل مستودعات أسلحتها، فهناك تساؤلات كثيرة تفرض نفسها حول سبب التخلي الأميركي والغربي عن المعارضة المعتدلة التي تدعي تسليحها وتدريبها لقتال «تنظيم الدولة» و«النظام»، وعماً إذا كان ثمة قرار نهائي بالقضاء على المعارضة المعتدلة، لإظهار أن النظام هو أفضل خيار في مجال مكافحة الارهاب.

مدير التحرير



## نفت دير الزور... هدر وسرقة وتلوث وأخيراً مصدر لتمويل تنظيم «الدولة»

9

12 خطة أمريكية للحل في سوريا

12

7 الأنيسة المستعملة «الباللة»  
الأنسب للمواطن في ريف حلب

7



8 أم أسامة المرأة السورية  
الضالعة بين الظلم والألم

8



6 أمالاً في بسطهم وفرطهم الأنهم  
أمالاً في المستقبل القادم

6

## معارك مشتعلة على مختلف الجبهات في حلب وتنظيم الدولة يدعم شباب رمية بالرصاص



اشتبكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام، استطاع الثوار خلالها قتل عدة عناصر من قوات النظام، ومدافع رشاش، بحسب وكالة شهباء برس التي اضافت أن اشتباكات دارت في حي جمعية الزهراء غربي حلب،

مدفعي من قبل قوات الأسد الموجودة في (مدفعية جمعية الزهراء، وداخل قرية سيفيات، وكتيبة حندرات). هذا وقد استهدف الطيران الحربي مطار كوبريس العسكري بخمس غارة جوية ويحاصر تنظيم الدولة المطار منذ قرابة السنة وقد حاول التنظيم اقتحام المطار في أكثر من مرة.

تزامن ذلك مع قصف مدفعي عنيف من قبل قوات النظام المتمركزة داخل مدفعية جمعية الزهراء، رد الثوار عليه بقذائف مدفع جهنم وقذائف الهاون. من جانب آخر شهدت قرية باشكوي بريف حلب الشمالي اشتباكات متقطعة في محاولة من الثوار لاقتحام القرية واستعادة السيطرة عليها، تزامنت المعارك هناك مع قصف

تمدن | وكالات

قالت وكالة حلب نيوز الإخبارية إن حي باب الحديد تعرض لقصف جوي بالصواريخ الفراغية استهدف منطقة "سوق الجيج" خلفاً لأضراراً مادية، سبقه قصف على الحي ذاته بصاروخ فراغي بعد منتصف الليل الاثنين، كما استهدف قنصل النظام المتمركز في قلعة حلب أحياء باب الحديد والبيضاة والجبيلة برشاش ١٢,٥. وذكرت الوكالة إن تنظيم الدولة إعدام شاب في الثلاثينيات من عمره رمية بالرصاص في ريف حلب الشرقي، بعد اتهامه بالتعاون مع "جهات خارجية"، حيث بث مقطعاً مصوراً يظهر الشاب يروي اعترافاً بنقل معلومات عن أرتال التنظيم وحواله في مدينة جرابلس بريف حلب. وفي مدينة الأتاب وتوق الدفاع المدني مقتل شاب مدني بعد العثور على جثته مكبلة اليدين على طريق كفرناصح وتسليمها إلى ذويه، والذي فُقد يوم أمس أثناء عودته من قرية بابكة إلى مدينة الأتاب. فيما شهد حي الراشدين بحلب

## أحراق الشام تغتال ضابط برتبة عالية في وسط دمشق

وأضافت المصادر نفسها أن العميد من مدينة مصياف ذات الأغلبية الموالية للنظام السوري بريف محافظة حماة الغربي (وسط سوريا). ولم تبين حركة أحراق الشام ما إذا كان الضابط الكبير في هيئة أركان القوات النظامية السورية قُتل بالرصاص أم بعبوة ناسفة، لكنها أكدت عودة منفذي العملية سالمين إلى قواعدهم. يذكر أن مقر هيئة الأركان في دمشق تعرض نهاية عام ٢٠١٢ لاقتحام تينته جبهة النصر، وأسفر ذلك عن قتلى وجرحى.

للجزيرة بأن الكتيبة الأمنية التابعة للحركة اغتالت صباح اليوم في دمشق العميد الركن في قيادة أركان القوات النظامية السورية علي درويش. وقالت المصادر إن عناصر من الكتيبة الأمنية للحركة المنضوية في الجبهة الإسلامية استهدفت سيارة درويش في باب توما وسط العاصمة السورية، مما أدى إلى مقتله واثنين من مرافقيه.



تمدن | وكالات

أفادت مصادر بحركة أحراق الشام الإسلامية

## تنظيم الدولة يفرج عن ١٩ آشورياً

تمدن | AFP



المتطرفون هذه القرى إثر معارك مع مقاتلين أكراد كانوا متواجدين فيها. ونزح من المنطقة آلاف السكان بعد وصول التنظيم إليها.

وذكر أن الإفراج جاء بناء على قرار من محكمة شرعية تابع للتنظيم، مشيراً إلى أن عشرات المخطوفين الآخرين سيمثلون بدورهم أمام محاكم شرعية لتقرير مصيرهم.

وكان "داعش" قد خطف في ٢٣ فبراير ٢٢٠ آشورياً من ١١ قرية آشورية سيطر عليها في محيط بلدة تل تمر في الريف الشمالي الغربي للحسكة. ودخل

أفرج تنظيم "الدولة"، الأحد الماضي، عن ١٩ مسيحياً آشورياً من الذين خطفهم بداية الأسبوع في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن المفرج عنهم، وهم ١٧ رجلاً وامرأتان "وصلوا إلى مقر مطرانية الآشوريين في مدينة الحسكة، وهم من أهالي قرية تل كوران في ريف تل تمر ١٩".





## بعثة أممية تتجه إلى حلب وقوى الثورة ترفض مبادرة دي مستورا

تمدن | وكالات

توجهت بعثة من الأمم المتحدة الاثنين إلى حلب في إطار المساعي لتطبيق خطة الموفد الدولي ستافان دي ميستورا القاضية بتجميد القتال في المدينة، على الرغم من رفض المعارضة للمبادرة.

واكد مسؤول في الأمم المتحدة ان "بعثة برئاسة مديرة مكتب دي ميستورا في دمشق خولة مطر انطلقت بالفعل إلى حلب".

وتسعى البعثة وفق الأمم المتحدة إلى "تقييم الوضع على الأرض والتأكد، لدى اعلان التجميد، من زيادة المساعدات الانسانية والتحضير لتدابير يمكن اتخاذها في حال تم انتهاك الهدنة".

واتفق مبعوث الأمم المتحدة الذي أنهى الأحد زيارة قصيرة إلى دمشق، مع وزير الخارجية

السوري وليد المعلم على ارسال بعثة إلى حلب. وكانت المعارضة العسكرية والسياسية في محافظة حلب اعلنت الاحد رفضها خطة دي ميستورا لإنهاء القتال، مطالبة بتسوية شاملة للنزاع. وقالت "هيئة قوى الثورة في حلب" في بيان اصدرته الاحد "نعلم رفض اللقاء مع السيد ستافان دي ميستورا الا على ارضية حل شامل للمأساة السورية يتضمن رحيل بشار الاسد واركانه ومحاسبة مجرمي الحرب منهم". وكان دي ميستورا قدم في نهاية تشرين الأول الماضي إلى مجلس الأمن الدولي "خطة تحرك" تقضي "بتجميد القتال في حلب للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات. ثم أعلن في منتصف شباط ان النظام السوري مستعد لوقف قصفه الجوي والمدفعي على حلب لمدة ستة اسابيع. وأشارت مصادر قريبة من النظام إلى

ان "تجميد الوضع الميداني" سيطبق على حين في حلب التي تتقاسم السيطرة عليها القوات النظامية وقوى المعارضة المسلحة منذ اندلاع المعارك فيها في صيف ٢٠١٢.

وتأمل الأمم المتحدة توسيع الهدنة لاحقا لتشمل مناطق اخرى والتشجيع تاليا على تسوية سياسية للنزاع السوري الذي اودى بحياة أكثر من ٢٢٠ ألف شخص وأدى إلى نزوح أكثر من نصف السكان.

## ١٥٤٧ قتل في سوريا لشهر شباط الماضي

المسلحة أو عبر عمليات إعدام ميدانية للأسرى، في حين قتلت جبهة النصرة ٥ مدنيين بينهم شخصان قضاوا تحت التعذيب، و٣٣ مقاتلاً أثناء الاشتباكات مع فصائل من المعارضة المسلحة، أو من عبر عمليات إعدام ميدانية للأسرى.

كما وثقت الشبكة مقتل ٩٦ شخصاً على يد المعارضة المسلحة منهم ٩١ مدنياً، بينهم ٢٣ طفلاً، و١٨ سيدة، وشخصاً واحداً قضى تحت التعذيب، فضلاً عن مقتل ٥ مقاتلين أثناء الاشتباكات بين الفصائل بعضها مع بعض.

وأشارت إلى مقتل ٦ مدنيين، بينهم ٣ سيدات على يد قوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش، إضافة إلى تسجيلها ما لا يقل عن ٩٦ حادثة قتل أخرى، بينهم ١٤ طفلاً، و٩٠ سيدات، و١٦ مقاتلاً.

١٠٤٤ شخصاً مدنياً، بينهم ١٣٩ طفلاً، كما أن من بين الضحايا ما لا يقل عن ١٢٣ امرأة، فيما بلغ مجموع الضحايا الذين قضاوا تحت التعذيب ما لا يقل عن ٧٤ شخصاً، بينهم طفل، مشيرة إلى أنه نسبة الأطفال والنساء بلغت ٢٦٪ من أعداد الضحايا المدنيين.

ولفتت إلى أن قوات النظام قتلت ما لا يقل عن ٢٠٧ مقاتلين خلال عمليات القصف أو الاشتباك، في حين قتلت القوات الكردية ١٦ مدنياً، بينهم ٨ أطفال، وشخصاً واحداً قضى تحت التعذيب.

وسجلت الشبكة مقتل ٨٢ شخصاً على يد الجماعات المتشددة؛ حيث قتل تنظيم الدولة الإسلامية ٣٤ مدنياً، بينهم طفل وشخص واحد قضى تحت التعذيب، وما لا يقل عن ١٠ مقاتلين أثناء الاشتباكات مع فصائل من المعارضة



تمدن | الشبكة السورية لحقوق الإنسان

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وهي منظمة حقوقية مستقلة مقرها العاصمة البريطانية لندن، مقتل ١٥٤٧ شخصاً في سوريا خلال شهر شباط الماضي في سوريا.

وأوضحت الشبكة، في بيان عبر البريد الإلكتروني الأحد الماضي، أن ١٢٥١ شخصاً قُتلوا على يد قوات النظام السوري، يتوزعون إلى ما لا يقل عن

## إيران: مقتل ٧ بينهم قائد «لواء فاطميون» بمعارك درعا

تمدن | وكالات

أعلنت مواقع إيرانية مقتل قائد «لواء فاطميون»، علي رضا توسلي، الأفغاني الجنسية والملقب بـ«أبو حامد»، وذلك خلال اشتباكات مع مقاتلي الجيش الحر في درعا جنوب سوريا. وبالإضافة لتوسلي، قتل خلال هذه المعارك ٦ أشخاص آخرون من «لواء فاطميون» وهم: رضا بخشي

ومحمود حكيمي وجاويد يوسف، ونعمت الله نجفي وقاسم سادات وحسين حسيني. ووصف موقع «رجاء نيوز»، المقرب من الحرس الثوري الإيراني، توسلي بأنه «رجل قاسم سليمانى الموثوق في درعا السورية». وذكر أن القائد الأفغاني سقط السبت الماضي، خلال معارك في «تل قرين» بمحافظة درعا جنوب سوريا. ونقل

الموقع عن أحد حراس توسلي قوله إن اللواء قاسم سليمانى قائد فليق القدس كان قد عين توسلي قائداً للواء فاطميون خلال معارك منطقة السيدة زينب العام الماضي. وسيتم تشييعهم الأربعاء بمدينة مشهد. ويعتبر «لواء فاطميون» من الميليشيات التي أنشأتها طهران ودربتها ومولتها وسلحتها.

## ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء في مدينة دمشق والكيلو تجاوز ٤٠٠٠ ليرة



حتى لحم العجل البلدي فهذه الأنواع قد حرمانا منها منذ مدة، وبت في احسن الأحوال اطعم اطفالنا الدجاج أو اللحم المثلج، وفي جولة لتمدن على أسواق مدينة دمشق لاحظنا ارتفاع جنوني بسعر اللحوم فقد سجل كيلو لحم الغنم العواس (٤٧٠٠ ليرة سورية) ولحم العجل البلدي (٣٢٠٠ ليرة

سورية) والأسعار إلى ارتفاع بحسب "مؤيد" (جزار من مدينة دمشق) الذي أضاف: "سبب هذا الارتفاع في الأسعار هو تهريب الأغنام إلى لبنان والأردن، ففي السابق كان سعر كيلو الغنم الحي بين ٥٠٠ و ٥٥٠ ليرة لكن المهريين يبيعونه في لبنان بـ ١١٠٠ ليرة، هذا ما دفع سعر كيلو الغنم الحي إلى ٩٠٠ ليرة، وهذا السعر قابل للزيادة في حال استمر التهريب".

أما "أبو النصر" (تاجر إغنام في ريف دمشق) فقال في حديثه لتمدن: "يعود ارتفاع الأسعار

تمدن | وائل نور الدين

باتت اللحوم الحمراء من المواد الغذائية النادرة التي تتواجد على موائد السوريين، فمع ارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق أصبحت من الماضي وذكريات الزمن الجميل بحسب "أبو محمد" (موظف متقاعد مقيم في دمشق) الذي أضاف في حديثه إلى تمدن: "منذ عامان تقريباً لم اذق طعم اللحم، ولم تدخل إلى بيتي، راتبتي التقاعدي عشرون ألف ليرة سورية (٨٠ دولار) فماذا تريدني أن اشتري به"، حال "أبو محمد" حال الكثير من السوريين الذين اجبرتهم ظروف الحرب وارتفاع الأسعار على التخلي عن أكل اللحوم الحمراء واستبدالها بأنواع أخرى كالحم الفروج ولحم الجاموس الهندي المستورد الذي لا طعم له ولا نكهة بحسب السيدة دلال (ربة منزل من ريف دمشق) التي تقول في حديث لتمدن: "لحم الجاموس المثلج رخيص نسبياً لكنه ذو طعم سيئ اطفالنا لم يستسيغوه وأنا أحاول اجبارهم عليه، زوجي موظف حكومي ونحن لا نملك ثمن شراء لحم الغنم العواس أو

لكون الثروة الحيوانية (الأبقار) كانت تنتشر في الغوطة الشرقية، حيث لها نسبة ٥٠٪ من تربية الأبقار، وبعدها دير الزور بنسبة ٢٠٪، والباقي يتوزع على باقي المحافظات، ونظراً لأن هذه المناطق تشهد معارك وحصار، فأدى ذلك لفقدان أكثر من ٩٠٪ منها لنقص الرعاية البيطرية من اللقاحات والأدوية، ومقابل ذلك شح الأعلاف وفقدانها، ما أدى في بداية الأزمة إلى ذبح الثروة عشوائياً، وبلغ سعر البقر المباع للذبح إلى ٣٠٠ ألف ليرة، ووصل سعر البقرة الحلابة إلى ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ الف ليرة".

## المناطق المحررة معاناة مع البطالة وقلة في الموارد

لدي، بعدها تم حل الكتيبة بسبب الحرب مع تنظيم الدولة، توجهت بعدها إلى تركيا لأعمل في ورشة خياطة، ويضيف زياد: "من عملي أقوم بتأمين مصروفي كما أنني أقوم بإرسال مبلغ بسيط لأهلي في الداخل، بسبب انخفاض قيمة العملة السورية تجد أسرتي أن المبلغ الذي أقوم بإرساله لهم كاف لتأمين مستلزماتهم، بالإضافة إلى راتب أبي التقاعدي في حال تمكن من استلامه".

في حين قالت "سمر" في حديث لتمدن: "زوجي موظف، فقد عمله منذ قرابة العامين بسبب تحرر المنطقة التي يعمل بها، توقف راتبه وطلبوا منه مراجعة أحد الأفرع الأمنية، ولتأمين متطلبات الأسرة، خضعت لدورة تدريبية في مجال الحياكة وأنا أعمل الآن في ورشة صغيرة".

يستمر النظام السوري بتحطيم حلم الشباب، وليس آخر ما وصل إليه قطع رزقهم، ودفعهم للعمل غير المشروع في التهريب أو السرقة أو حتى تكرير النفط بأساليب بدائية، ودفعهم للهجرة غير الشرعية التي قد تكلفهم حياتهم".

في زراعة أرض صغيرة ورثناها عن والدي، بالكاد يكفي مدخولنا لتأمين حاجات الأسرة، خاصة وأننا نتكفل أيضاً بأسرة أختي التي استشهد زوجها منذ عام، ويضيف منير: "كما أن أسعار المواد الأساسية في

تزايد ولا يوجد أي فرصة للعمل إلا بالتهريب أو تكرير النفط، إذا استمر الوضع على ما هو عليه سأضطر للسفر إلى تركيا والعمل في الورشات لتأمين نفقات الأسرة".

أما "زياد" (عنصر سابق في الجيش الحر) فيروي لتمدن عن تجربته المريرة مع البطالة بعد التحرير: "كنت أعمل في أحد معامل الأدوية، ومنذ عامين تقريباً تم تحرير المنطقة التي يقع فيها المعمل، بعدها تم نهبه بالكامل، ومنذ ذلك الحين توقف عملي ومورد رزقي، تطوعت في الجيش الحر لأنه كان العمل الوحيد المتاح



تمدن | ساره خوري

تقترب الثورة السورية من دخول عامها الخامس، ولا يوجد بوادر لحلول جزئية لما يحدث من تفكك في البنية الاجتماعية والاقتصادية، إثر تدمير وتوقف معظم المنشآت الاقتصادية في سوريا عامة وفي المناطق المحررة خاصة، بالإضافة إلى حدوث عمليات نهب في القطاعين العام والخاص.

يقول "منير" (موظف حكومي ريف حلب) في حديث لتمدن: "توقف راتبتي منذ قرابة العامين، طلبوا مني مراجعة الأمن ليتم تسوية وضعي، لم أقم بمراجعة أي فرع وأعمل اليوم مع أخي



## إنقاذ عشرات اللاجئين قبالة السواحل الرومانية



٥٠٠ مهاجر وصلوا بحرا إلى رومانيا منذ منتصف ٢٠١٣ بعد فرارهم من الحرب والفقر وانتهاكات حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وإفريقيا.

عليه وهو يواجه الصعاب على بعد ١٦ كيلومترا عن ساحل رومانيا. وقال المتحدث باسم خفر السواحل لرويترز إن القارب الذي كان مكتظا بالمهاجرين ومن بينهم ٢٠ امرأة وسبعة أطفال تلقى المساعدة حتى وصل بسلام إلى ميناء كونستانتا. وتقول أرقام خفر السواحل إن نحو

تمدن | رويترز

أنقذ خفر السواحل الروماني ٧٠ مهاجرا معظمهم سوريون وعراقيون، السبت، كانوا في قارب صيد صغير كاد أن يغرق أثناء محاولتهم اجتياز الأمواج المتلاطمة للوصول إلى أوروبا. وكان القارب التركي أبحر من اسطنبول وعثر

## السعودية ترحل جميع مخالفي قانون العمل بما فيهم السوريين

من الدول التي تشهد صراعات كسوريا، لافتاً إلى أن السوريين يتم تخيير المخالف منهم للدولة التي يريد الذهاب إليها. كما كشف اللواء الجبلي إلى أن الفترة المقبلة ستشهد خدمات إلكترونية سيدشنها الأمير محمد بن نايف، ويختص جزء منها بالجوازات قريبا، موضحاً أن ذلك يأتي في طريق أتمته المعاملات والتي أكد أنها ستقلل من الخطأ البشري.

السعودية اللواء سليمان الجبلي، إن مديرية الجوازات في المملكة ستستخدم أدوات جديدة لإحكام السيطرة على مخالفي أنظمة العمل والإقامة، مشدداً على عدم التهاون في التعامل مع المخالفين. وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده أول أمس الأحد بالرياض، أن أي مخالفة لأنظمة البلاد سيتم التعامل معه بحزم وترحيله فوراً من المملكة، حتى إن كان



تمدن | وكالات

قال المدير العام للجوازات في المملكة العربية

## تركيا أنفقت ٦ مليارات دولار على اللاجئين السوريين حتى الآن



السوري في مواجهتهم لهذه المأساة التي تتحملتها بمفردها، فهذه الدول بحاجة ماسة إلى إسهامات صادقة من المجتمع الدولي وكافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة".

وأشار إلى أن "تركيا يعيش فيها حالياً ١,٦ مليون سوري، تبذل السلطات التركية كل ما في وسعها من أجل تلبية احتياجاتهم، وأن أنقرة قامت كذلك بإيصال مساعدات للاجئين النازحين الموجودين في الشمال السوري". وأكد أن "السلطات التركية ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين، على الرغم من أن الدعم المادي الذي تلقته تركيا من المجتمع الدولي ٣٠٠ مليون دولار فقط، في حين أننا أنفقنا ما يقرب من ٦ مليارات دولار". وأوضح بأنه "يجب مساندة دول الجوار

تمدن | الأناضول

قال خالد جفيك، مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، إن "بلادنا أنفقت حوالي ٦ مليارات دولار على اللاجئين السوريين، منذ اندلاع الأزمة السورية وحتى الآن". وأضاف "جفيك" في الكلمة التي ألقاها أمس الخميس، في جلسة مجلس الأمن الدولي حول الأوضاع الإنسانية في سوريا، إن "تركيا اتبعت سياسة الباب المفتوح حيال هؤلاء اللاجئين، ولم تغلق أبوابها أمامهم حينما لجأوا إليها، هرباً من الصراع الدائر في بلادهم".

## وفاة عائلة سورية في حريق بمخيم الزعتري بالأردن

الذي يملك حدوداً مع سوريا تمتد لأكثر من ٣٧٠ كيلومترا، أكثر من ٦٠٠ ألف لاجئ سوري منهم نحو ٨٠ ألفاً في مخيم الزعتري. وسبق لمخيم الزعتري أن شهد حوادث مماثلة في الأعوام الماضية، كان آخرها في ١٤ ديسمبر الماضي عندما توفي طفلان وأصيب ٣ آخرين من أفراد عائلتهما بحروق شديدة جراء حريق شب في بيتهم المنتقل بسبب شمعة. وبحسب آخر أرقام للمفوضية العليا فإن أكثر من ٣ ملايين سوري فروا من الحرب المدمرة في بلادهم، خصوصاً إلى دول الجوار. وهو رقم يمكن أن يصل إلى ٤,٢٧ ملايين بحلول نهاية ٢٠١٥.

مديرية الدفاع المدني الأردني: "في الساعة ٥,٣٠ من فجر اليوم الاثنين نشب حريق في ٣ كرفانات (بيوت متنقلة) متلاصقة أشبه بالمنزل ما أدى إلى وفاة عائلة مكونة من ٤ أفراد". وأوضح أن "عوض (٤٥ عاماً) وزوجته عفاف (٤٠ عاماً) وابنه محمود (١٠ أعوام) وابنتهم روعة (٦ أعوام) ماتوا متأثرين بحروق من الدرجة الثالثة (تفحم)". وأضاف أن "الحريق أدى إلى إصابة ٣ أشخاص آخرين من نفس العائلة بصيق في التنفس". وبحسب الشرع فإن "التحقيقات أشارت إلى أن الحريق ناتج عن تسرب غازي أدى إلى اشتعال الكرفانات". ويستضيف الأردن



تمدن | AFP

توفيت عائلة من اللاجئين السوريين مكونة من أب وأم وطفلين إثر حريق شب في بيتهم المنتقل في مخيم الزعتري للاجئين السوريين الواقع في محافظة المفرق شمال المملكة على مقربة من الحدود السورية. وقال العميد فريد الشرع الناطق باسم

# أملنا في بسمتهم وفرحتهم لأنهم أملنا في المستقبل القادم



خاص تمدن

أحمد العبدو

أقيم في مدينة غازي عينتاب التركية "كرنفال الأمل" للأطفال السوريين الأيتام بتنظيم شباب متطوعون من منظمة بسمه أمل وفريق ملهم التطوعي حيث كان هدفهم من الإعلان عن هذا الكرنفال قائلين: "لأننا أخذنا على عاتقنا مهمة الحفاظ على طفولة أمتها ويلات الحرب والتشرد والحصار ساهموا معنا لإدخال البسمة لوجوه الأطفال الأيتام والفرح الى حجرة قلوبهم في مدينة غازي عينتاب التركية كونوا سفراء للخير".

حيث أقيم الكرنفال بوجود الأطفال الأيتام وتم دعوة الأطفال الأيتام المقيمين بدور الأيتام المخصصة لهم في المدينة والأيتام الموجودين عامة مع بدء أجواء الحفل كانت الفقرات تهتم بترغيب الأطفال للفرح واللعب و كان المتطوعين يهدفون من خلال عملهم للدمج بين أعمارهم وأعمار الأطفال وأقيمت فقرات توعوية وأقيمت مسابقات عدة وجوائز وزعت على الفائزين كما أقيم فقرات غنائية ومسرحية أنتحل من خلالها المتطوعين دور المهرج والشیطان من أجل إيصال لهم الأفكار التي يجب الابتعاد عنها كالسرقة وإيذاء الناس وأبعاد الأذى عن الطريق وعدم الاكتراث لوسوسة الشيطان من أجل إيقاعهم في مشاكل مع بعضهم البعض و أضيفت فقرات كوميدية زرعت البسمة على قلوب الصغار وتلاها فقرات الطعام والرقص وكل هذا العمل كان له طابع ايجابي للأطفال الذين يعانون من فقدان أهاليهم جراء الحرب التي ما زلت مستمرة في الداخل السوري وما زال هناك عشرات الأطفال يفقدون أهاليهم وأخوتهم بشكل يومي.

وفي لقاء لتمدن مع مدير مكتب منظمة بسمه أمل في غازي عينتاب قال: "البسمة أجمل شيء ممكن أن نراه على وجوه هؤلاء الأطفال وهذا ما نهدف إليه من بداية تنظيمنا للعمل وخلق روح الدعابة والفرح في حياتهم، وهذا مبتغانا وبعد نجاح الكرنفال من خلال تقديم لهم فقرات مثمرة أحسنا أنها لامست قلوبهم، و كان التأثير عليهم بشكل كبير من بداية الحفل واستطعنا من خلال هذه الفقرات بتوعيتهم من أجل أن يكون التوعية بطريقة طفولية غنائية أو مسرحية كي تدخل عقولهم بطابع لا يمكن أن ينسوه بالنسبة لهم، وكل ما هدفنا إليه

المتطوعين كالفراشات والورود وأرادوا تأدية مسرحية مع أغاني يحبونها وتعلموا على تأديتها كفريق داخل أحد البيوت المخصصة للأيتام وكانت فرتهم تتخطى العشر دقائق استطاعوا من خلالها تشجيع باقي الأطفال على الغناء والتمثيل وبات أجواء الحفل مفعم بروح الأطفال الممتلئة بهوايات وضحكات أهملها غبار الحرب وأسكتها أصوات المدافع.

وفي لقاء تمدن مع مندوبة فريق ملهم التطوعي في تركيا الأنسة نور حاج قالت: "هذه الفعالية كانت تهدف لزرع البسمة والفرح للصغار و من أجل توعيتهم وإخراج كل ما بداخلهم من أشياء تعلموها سواء كانت مفيدة أو سيئة والعمل على تعليمهم كل ما هو مفيد من خلال فقرات عديدة وكان الأعمار المستهدفة بهذا الكرنفال من أعمار 5 سنوات حتى عمر 11 سنة ووجدنا في هذا الكرنفال فوائد كثيرة ورأينا أن الأطفال كانوا فرحين لا يرغبون بمغادرة الحفل رغم أنهم قضوا ساعات طويلة فيه ونأمل باستمرارنا كمثل هذه الفعاليات في كل مكان نستطيع الوصول إليه".

وفي نهاية الحفل وزع الجوائز وتعلموا الأطفال ما هو أثن من الجوائز والألعاب التي أصبحت كحلم لكل طفل سوري يتيم أو مهجر أو داخل مناطق الحصار التي بات يغطي على أصوات ألعابهم أصوات القصف والطيران التي لم تعد ترحم قلوب الصغار التي ماتت قبل أن يموتوا.

من خلال هذه الكرنفال كان متميز وسنستمر بكرنفالات أخرى لتضم كل الأطفال الأيتام وأطفال سوريا التي هجرتهم الحرب خارج بلادهم وسنعمل على الوصول حتى نرى آخر بسمة طفل في تركيا وسوريا".

وفي بداية الفعالية كان وجود الاطفال بألوان ثيابهم الجميلة القديمة يعطي للحفل بهجته التي يشعر الإنسان من خلال رأيتهم أنه يوم كأول أيام العيد، وفي لقاءنا مع إحدى معلمات الأطفال الأنسة أمينة وسؤالنا لها عن هذه الفعالية قالت: "أطفالنا بحاجة شديدة لمثل هذه الفعاليات التي نطمح أن تكون يومية وبالأخص الأطفال الأيتام التي فقدوا منازلهم وأهاليهم وأصدقائهم ومدارسهم وهجروا إلى بلدان لا يعملون فيها شيء، لا صديق لهم ولا مدرسة لهم وبات الدور المخصصة للأيتام هي الفضاء الخارجي لهم ولم يتبقى لديهم مكان آخر من أجل أن يلوا ويلعبوا كما كان معتادين بحياتهم داخل سوريا والبعض الآخر حديثي الولادة لم يروى حالهم إلا كما هم عليه الآن وننتشر كل القائمين على العمل وننتظر من كل شخص يهتم بالأطفال والأيتام أن نرى فعاليات أخرى كهذه". وبعد هذه الفعاليات التي كانت منوعة وجميلة للأطفال والتي ساعدت الاطفال على أن يظهرها هواياتهم. ظهر مجموعة من البنات الصغيرات بعد أن تم تلوين وجوههم بأشكال يحبونها من قبل



# الألبسة المستعملة «البالة» الأنسب لجيب المواطن في ريف حلب

تمدن | نزار محمد

اللباس المستعمل أو (لباس البالة) كما هو معروف أصبح مقصد الأهالي في داخل سوريا وخارجها بعدما توقفت أغلب المصانع عن العمل من ناحية وغلاء الألبسة المستوردة من ناحية أخرى، فأصبح العمل ببيع وشراء الألبسة المستعملة تجارةً رائدة قد أتقنها العديد من الأشخاص في ظل حاجة السوريين لما هو رخيص ومناسب لدخهم المادي من جهة وإيجاد فرصة عمل تناسب الواقع الاقتصادي الحالي من جهة أخرى. وليس من الغرابة اليوم إقبال العائلات متوسطة وجيدة الدخل المادي اليوم إلى شراء ألبسة البالة حيث أن ارتفاع تكاليف المعيشة قد جعلهم يقبلون على طلبها مما ساهم في انتشار وشيوع هذه التجارة في سوريا.

## شراء الألبسة

أبو أحمد مواطنٌ من ريف حلب من ذوي أصحاب الدخل المحدود يروي لتمدن عن سبب لجوئه لشراء الألبسة المستعملة فيقول: "قديمًا لم نكن نعرف للباس المستعمل ولكن الحاجة الماسة للباس هي التي أوصلتنا إلى شرائها، إذ أصبحت معظم الأهالي تشتري لباسها من سوق البالة، وقد خسرت العديد من العائلات ألبستها بسبب قصف قوات النظام للمنازل فخرجوا أصحاب هذه المنازل بما يرتدوه من ألبسة". ويضيف "بعدما توقفت أغلب معامل الألبسة عن الإنتاج بسبب سوء الأوضاع واستمرار الحرب في الداخل السوري أصبح الاعتماد الرئيسي على البضائع المستوردة الغالية الثمن لذا أصبحت البالة الملجأ الوحيد لغالبيتنا".

وعن طبيعة أسعار الألبسة يجيب "أبو أحمد" في حديثه لتمدن: "تتفاوت أسعار ألبسة البالة ويعتمد ذلك على مدى جودة القطعة وثقلها وهل هي ماركة أم لا". لكن لم يلجأ جميع المواطنين إلى شراء الألبسة المستعملة فلا زال التجار يأتون بالألبسة من مناطق النظام، يقول أحد سائقي سيارات النقل لتمدن: "عملي يعتمد على إيصال البضائع والأمانات إلى حلب، غالباً ما يوصيني تجار ألبسة بجلب بعض لهم، أعتقد أنه لا زال الناس يشترون الملابس الجديدة رغم ارتفاع أسعارها".

## أسعار رخيصة

من جهة أخرى لجأ بعض الأشخاص إلى امتهان بيع الألبسة المستعملة بأسعار رخيصة وقد



## تقيّد ومنع

في مناطق تنظيم "الدولة" تختلف الأمور حسب شهادات مواطنين من هناك ففي ريف حلب الشرقي هناك تقييد مطلق بشأن ارتداء الألبسة فهناك ألبسة خاصة بالرجل وأخرى خاصة بالمرأة. "أم محمد" تقول في حديثها لتمدن: "منذ دخول تنظيم داعش مناطقنا قلت حركتنا في الشوارع فالمرأة تحسب ألف حساب قبل خروجها خاصة أن سيارات الحسبة تدقق أكثر شيء على اللباس، وقد جرى أن جلدوا نساءً كثيرات بسبب عدم تقيدهن باللباس". أمّا الشاب أمين فيقول لتمدن: "من المضحك المبكي أن ترى شخصاً تحترمه وتكن له التقدير وهو يمشي في الشارع ويرفع جزءً من بنطاله بمجال شبر ويلبس بدلة رسمية من فوق، إذ أجبرت داعش الشباب والرجال على رفع البنطال عند المشي في الشوارع تقليدياً لهم، وحظرت على الشباب لباس بنطال الجينز". أخيراً تعتبر ألبسة البالة اليوم أساس اعتماد الفئة الغالبة من السوريين بعدما أثرت فيهم الأوضاع على دخولهم المادية، في حين أغلقت بعض من محال الألبسة بسبب عدم قدرتها على توفير الألبسة من مصادر بديلة، وأغلقت الكثير من المصانع بسبب الأوضاع الأمنية السيئة لكن كان تقييد داعش لطريقة ارتداء الألبسة التضييق الأكبر على التجار وأصحاب محال الألبسة.

شهدت رواجاً كبيراً ما جعل العديد من العاطلين عن العمل يفتحون محالاً لنفس المهنة، وتعتمد بضاعتهم المعروضة على استيرادها من الدول الجارة مع سوريا مثل لبنان والأردن وتركيا.

## قلت حركة النساء في الشوارع بسبب تقييد داعش على لباسهن، كما حظرت لباس بنطال الجينز على الشباب

وكان لتمدن لقاء مع أحد المتاجرين بالألبسة المستعملة وقد حدثنا عن كيفية وطريقة تجارته، يقول الشاب "سمير": "إنني أجلب اللباس المستعمل بكميات كبيرة ثم أفرزها في منزلي وأجد فيها اللباس الصالح للبيع أمّا الغير صالح لذلك فأقوم بوضعه جانباً حتى أشعل به نار المدفأة". وعن مصدر البضائع التي يقوم بجلبها يقول "سمير" لتمدن: "أذهب إلى مدن داخل تركيا ثم أقوم بشراء اللباس بالأكياس الكبيرة من بعد ذلك أقوم بشحنها إلى الداخل، وقد أصبح هنالك إقبال شديد من الأهالي لطلب هذه البضائع والسبب هو سعر قطعة اللباس المستعمل الرخيصة، حاجة الأهالي قد ولدت لنا هذا العمل لأجني قوت يومي والحمد لله...".

# معالجة مصابان جراء القصف كلفها كل شيء... أم أسامة المرأة السورية الضائعة بين الظلم والألم



أخبرتنا أم أسامة أنها من عائلة غنية بعض الشيء، فزوجي الذي باع منزلي الذي اشتريته من تعبتي وعملي لم يعترف علي أبداً، حتى دفع إخوتي كفالة مالية أو بمعنى أقرب واسطة وأطلقوا سراحي في نهاية العام الفائت، خرجت من السجن وتوجهت إلى بيتي لم أجد أحد فيه ذهب باتجاه أهلي وجد أولادي الأربعة طلبت من زوجي عبر الهاتف الطلاق لكنه رفض قال لي لن أطلق حتى لا تستطيعي الزواج أبداً يا خائنة الوطن، قمت وقتها بشد أمتعتي أنا وأهلي والسفر إلى تركيا للهروب من ذلك الواقع المؤلم. ولدى سؤال أم أسامة عن كيفية تمكنها من تغطية تكاليف المعيشة في تركيا أكدت أم أسامة أن العمل في تركيا ولو بأجر رخيص جداً لكنه يبقى أكرم من المذلة في بلدها الذي عذبها حتى الموت لمعالجتها مدنيين قصفاً بصواريخ حاكم البلد، تقول أعمل الآن في مطعم تركي للمأكولات السريعة أحاول أن أغني نفسي وأولادي عن السؤال. وتشير أم أسامة أن كل مؤسسات المعارضة التي تواصلت معهم لم يردوا عليها ولم يقوموا بمساعدتها حتى الإنتلاف تواصلت مع بعض أعضائه وحدثتم عن قصتها لربما يستطيعوا مساعدتها لكنهم لم يقدموا لها أي شيء. كما هي المرأة السورية الحلقة الأخيرة في كل حدث منذ حكم الأسد الأب وأيضاً حكم الابن في غياب كامل للمؤسسات المهمة بالمرأة السورية وتقديم المساعدة لها فغيرها أم أسامة من النساء السوريات اختارت العمل لتغطي مصاريف السكن في تركيا وغذاء أطفالها.



الدماء في الأرض أخبرتها بما حصل كوني على ثقة بها، لكنها فور خروجها قامت بإخبار الأمن وإعطاء اسمي لهم. في المدن الخاضعة لسيطرة النظام أن تدخل جرحي لمنزلك وتعالجهم هو جرم بحد ذاته فتهممتك الأولى هي مساعدة الإرهابيين والمسلحين وتقديم العون لهم، تكون كافية لزجك في السجن أو ربما القتل، حيث تؤكد أم أسامة أنها قرر السفر لدمشق في زيارة لبعض صديقاتها وعند أول حاجز في دخول دمشق تم اعتقالها وزجها في السجن وكانت التهمة معالجة المسلحين. تقول أمضيت سبعة أشهر في سجون النظام تعرضت لكل أنواع التعذيب من صعق بالكهرباء للضرب اليومي وأشد أساليب التعذيب قسوة حين يعلق الضابط المسؤول أسلاك الكهرباء في صدري ويقوم بصعقي عدة مرات.. أتمنى أن اموت بكل لحظة.. يريدوا مني أن أقول لهم انني أعمل لصالح المسلحين وكل الذي قمت به علاج لمدنيين اثنين لا أعرف حتى شكلهما. كل تعذيب النظام لي بكفة وأفعال زوجي بكفة.. كانت هذه كلماتها الأولى حين سألتها ما فعل زوجك من أجلك حين كنتي في المعتقل، تقول قام زوجي فور إعتقالي باتهامي بأنني خائنة للوطن وقام ببيع ممتلكاتي ورمي بناتي الثلاث وولدي عند أهلي وقيامه بخلق رؤوسهم عندما أتى بهم إلي في زيارة بعد عدة أشهر من الإعتقال، في وقتها جن جنوني عليهم لم أعد أحس بأي تعذيب فقط بحال أولادي. وفي حديثنا عن كيفية خروجها من المعتقل



## تمدن | عدنان الحسين

كانت ولا زالت المرأة السورية تدفع الفواتير الباهظة جراء الحروب الدائرة في سوريا وتعتبر الحلقة الأضعف على مدى أربع سنوات من الثورة السورية التي كانت تسعى بشتى الطرق إلى إعادتها للصفوف الأولى. لاتتوقف معاناة المرأة السورية بخسارتها كل شيء، وأهمها فلذات أكبادها فقط بل بضياع جميع حقوقها في نظام شمولي تسيطر عليه القوة الأمنية فقط ولا شيء غيرها. أم أسامة لم تكن تعلم أن علاجها لمصابين اثنين أطلقت عليهم قوات النظام الرصاص الحي سيكلفها كل شيء، حتى علاقتها المميزة مع زوجها والذي انجبت منه أربعة أطفال، تقول لـ«تمدن» عندما تزوجت من زوجي عارضت رأي أهلي الرافضين له بشدة لكنهم خضعوا للأمر الواقع وبعد زواجي علم زوجي أنني لا أنجب الأطفال فبقينا لمدة ثمان سنوات من دون أطفال ليرزقنا الله بطفلة بعد كل ذلك الزمن، وأنجبت بعدها ثلاث أطفال ولكن كل هذا لم يشفع لي عندما إعتقلني قوات الأمن السورية من منزلي. وتوضح أم أسامة أنه خلال المظاهرات والمعارك في مدينة القنيطرة تعرض أحد الأحياء القريبة من بلدتهم للقصف أصيب على إثره شابين وكانت بلدتهم تحت سيطرة قوات النظام فجلبوا لي المصابين كوني كنت أعمل ممرضة في مشفى سابق وقمت بتقديم العلاج لهم وتضميد جروحهم، كل هذا جرى ليلاً ومن شدة التعب والإنهاك لم أقم بمحو آثار المكان حين أتتني إحدى جاراتي القريبة من المنزل حين رأت



# نفت دير الزور... هدر وسرقة وتلوث وأخيراً مصدر لتمويل تنظيم «الدولة»



فيقول "مخلفات الحرق أو التصفية، تؤدي إلى الإضرار بشكل كبير بالجهاز التنفسي للإنسان، إضافة إلى أنها كانت سبباً للالتهابات الجلدية والسرطان المختلفة، وازدادت خطراً للإصابة بالتشوهات الخلقية،

وقع اشتباك بين طرفين عشائريين، في وقت سابق من هذا العام، خلف أكثر من عشرة قتلى وعشرات الجرحى. الناشط محمد حسان يرى أن هذه الحوادث حصلت بكثافة، قبل سيطرة تنظيم الدولة على دير الزور، وأن خطورة هذه المواجهات، تكمن في ازدياد الشرخ في النسيج الاجتماعي، الذي تشكل العشيرة أساسه، حيث يتبع هذه المواجهات عادة، تصفيات متبادلة من العشيرتين المتخاصمتين، كثار للذين قتلوا.

## أرباح هائلة وتكديس للسلاح

وعن قيمة ما يجنى من أرباح من هذه الآبار يقول محمد محمود، أحد عناصر الجيش الحر من ريف دير الزور الشرقي إنه "أجبر أحد قادة الكتائب الذين كانوا يسيطرون على بئر نفطي، على تسليم ما لديه، من ذخيرة وسلاح، لتنظيم الدولة الإسلامية، فبلغ قيمة ما لديه من سلاح خفيف وذخيرة فقط حوالي 40 مليون ليرة سورية، ماعدا الرشاشات الثقيلة، التي يبلغ عددها عشر رشاشات، وقيمة كل واحد منها لا تقل عن مليون ونصف مليون ليرة سورية، وكل هذه الأموال جاءت عن طريق بيع النفط".

ورغم الانعكاسات الخطيرة لمظاهر تصفية النفط إلا أنه ذلك انعكس إيجابياً على ناحية توفير فرص عمل للشباب العاطلين، ففي ريف دير الزور، يعمل الآلاف من الشبان، في تصفية النفط، وفي نقله وبيع مشتقاته، ويقول أحمد.ح صاحب إحدى المصافي "عمل الحراقات كان ولا يزال، السبيل الوحيد لجني المال، للعاطلين عن العمل، فالعمل مربح نوعاً ما لكنه مؤذ صحياً، وخطر خصوصاً في نقله، حيث تتكرر حوادث السير باستمرار، وغالباً ما تخلف ضحايا ومصائب".

حيث سجلت حالات متزايدة منها في مشافي الميادين والبوكمال، بشكل خاص". ولم يقتصر أثر التلوث الحاصل على الإنسان، بل طال النباتات والحيوان، فيقول المهندس الزراعي حسن ح. من ريف دير الزور إن "من أهم الأسباب التي أدت، إلى تراجع معدلات إنتاج القمح في الموسم الماضي، هو تلوث الهواء، والذي يؤثر على نمو النبات وإنتاجيته حيث تراجع محصول القمح هذا العام بنسبة 40 - 50% عن معدلات إنتاجه في السنوات الماضية". وعن الأضرار الذي أصابت المواشي جراء ذلك، يقول حسن ح. "من الملاحظ في السنتين الأخيرتين، ازدياد حالات إجهاض الأغنام لمولدها، قبل الاكتمال، والسبب هو الرعي في مناطق انتشار النباتات الملوثة بإفرازات التصفية، بالإضافة إلى انتشار الأمراض الجلدية، لدى المواشي بشكل عام".

## صراعات للسيطرة

وكان النفط سبباً أساسياً، في الصراعات العشائرية، في ريف دير الزور، قبل دخول تنظيم الدولة الذي سيطر عليه بشكل كامل، حيث سيطرت بعض العشائر، على الحقول النفطية الواقعة في مناطق نفوذها، أو القريبة من قرأها، متخذة من ذلك ذريعة للسيطرة عليها، باعتبارها الأحق بخيراتها، ولحمايتها من الفصائل المسلحة، والعشائر الأخرى، عمد القائمون على أمور العشيرة، إلى تسليم عشرات الشبان، مدفوعين للمكاسب المادية التي يجنيها بيع النفط. وكان ذلك سبباً في وقوع عدة نزاعات دامية حول حقول النفط، خلفت عشرات القتلى والجرحى، من الأطراف المتنازعة، فحول حقل الملح، الواقع في بادية الشيعيات،

## عادل العايد

ثلاث سنوات مضت ونفت مدينة دير الزور ينتقل من يد إلى أخرى، من العشائر والعائلات إلى الجيش الحر وأخيراً أصبح بيد تنظيم الدولة الإسلامية، وكل تلك الجهات عبثت به وبطرق استخراجها، الأمر الذي انعكس على معدلات الإنتاج الذي وصل إلى 250 ألف برميل يومياً ليتراجع إلى 50 ألف بعد الثورة بحسب خبراء ومراقبين، مع انعدام وجود إحصائيات دقيقة عن ذلك، ولم يقتصر الأمر على الإنتاجية فحسب، بل انعكس تأثير مال النفط على العلاقات الاجتماعية التي تربط بين السكان، فأصبح سبباً رئيسياً في الاقتتال من أجل السيطرة، فضلاً عن تأثيرات طالت البيئة نتيجة عمليات الاستخراج والتصفية غير السليمة.

**النفط أهم مصار التمويل الذاتي لتنظيم «الدولة»**  
يعتبر النفط في دير الزور، أحد أهم مصادر تمويل التنظيم المتطرف في سوريا، ويعتبر ناشطون أن سبب الهجوم على دير الزور، والسيطرة عليها من قبل التنظيم، كان بسبب وجود النفط فيها، ورغبة التنظيم في الاستفادة من عائدات بيعه غير المشروع، ولا توجد إحصائيات دقيقة للأموال التي يجنيها التنظيم من بيع النفط فيها، إلا أنها تقدر بملايين الدولارات، حيث يبيع التنظيم النفط الخام من الحقول مباشرة بأسعار مرتفعة عالمياً، حيث يؤكد تجار النفط أنهم يشترون البرميل من حقل الخراطة مثلاً بـ 60 دولار أمريكي للبرميل الواحد، وهو سعر مرتفع عالمياً.

كمال (32 عاماً) أحد العاملين في مجال تكرير النفط بريف دير الزور الشرقي، بالطريقة البدائية (حراقات)، يؤكد أن التنظيم أولى اهتمام كبير بحقول النفط الموجودة في ريف دير الزور، حيث قام بتنظيم العمل عليها، حيث يسجل التاجر الذي يريد شراء النفط لدى المسؤولين عن الحقل، ويقومون بإعطائه موعد لتسلمه، بالإضافة إلى وضع محاسبين تابعين للتنظيم يشرفون على عملية البيع.

## الإنسان والحيوان والنبات لم يسلموا

أدى عمل المصافي اليدوية (الحراقات) إلى تشكيل سحب من الدخان الكثيف الأسود جراء الاحتراق غير الكامل، وخاصة في ريف دير الزور الشرقي، مما أثر على صحة السكان هناك. ويتحدث الطبيب سالم م. عن تلك المضار

# رجال سوريا شاعر الحرية «رفيق رزق» سلوم



محمد فاروق الإمام

ولد الشاعر رفيق رزق سلوم في مدينة حمص في يوم مشرق من أيام شهر آذار سنة 1891. وما إن بلغ رفيق الخامسة من العمر حتى أدخله والده إحدى المدارس الابتدائية ينهل من معين المعرفة ما تيسر من علم وثقافة رغم فقره المدقع، ولم يعض على تتلمذه وقت طويل حتى اكتشف فيه معلّمه ذكاءً خارقاً ونباهة نادرة ووعياً متألقاً يستوعب الدروس بسهولة بارعة فأحاطوه بالرعاية والاهتمام. وفي عام 1904 وكان في الثالثة عشرة من عمره وبعد إنهائه مرحلة الدراسة الابتدائية أرسله أهله إلى (المدرسة الأكليريكية الأرثوذكسية) في (البلمند) ببلبنان حيث بقي أربع سنوات تلقى خلالها آداب اللغة العربية وعلوم اللاهوت لكن "رهبانية" على سمو رسالتها الروحية لم تتسع لمواهبه وطموحه وأمانيه الكبرى لذلك انفصل عن "رهبانية" طائفة محدودة الأهداف وانتظم في سلك "رهبانية" وطنية مترامية الأطراف هي "رهبانية" الوطن العربي الكبير. في مطلع عام 1909 الدراسي التحق بالكلية الأمريكية في بيروت فأثقت اللغة الإنكليزية. ووضع أول مؤلفاته وهو رواية "أمراض العصر الجديد" وكان له من العمر 17 عاماً. وفي صيف العام 1909 عاد إلى حمص فعرفه أستاذه (خالد الحكيم) بـ (عبد الحميد الزهراوي) ومنذ ذلك الحين أخذت القضية الوطنية تشغل تفكيره وبناءً على مشورة الزهراوي سافر إلى الأستانة في نهاية الصيف لدراسة الحقوق. وفي الأستانة انكب رفيق على الدراسة وراح في أوقات فراغه يديج المقالات وينشرها في (المقتطف) و(المهذب) و(المقتبس) و(المفيد) و(حمص) وفي مجلة (لسان العرب) التي كان يصدرها المنتدى الأدبي بالإضافة إلى تحريرها في جريدة (الحضارة) لصاحبها عبد الحميد الزهراوي والتي كانت تصدر في اسطنبول باللغة العربية. وخلال مدة إقامته هناك التي امتدت إلى عام 1914 ألف كتابه الاقتصادي الفريد "حياة البلاد في علم الاقتصاد" وكان أول كتاب بالعربية يتطرق إلى هذا العلم وكان قد نشر منه بعض الفصول قبل طبعه كاملاً في جريدة "الحضارة". كما وضع كتاب "حقوق الدول" الذي نشره على حلقات في جريدة (المهذب) التي كانت تصدر في زحلة ويقع هذا الكتاب في حوالي أربع مائة صفحة ولكنه لم يُنشر وظلّ في حوزة أهله. وكان لرفيق

رزق سلوم منظومات شعرية رائعة نظم معظمها في الأغراض الوطنية أقيمت في مناسبات قومية عربية كما أولع بالموسيقى، فأثقت العزف على القانون والعود والكمجة وكان يحث أتراه على تعلم هذا الفن الجميل. في عام 1914 أي قبيل اندلاع نيران الحرب الكونية اجتاز رزق المرحلة النهائية من دراسة الحقوق متفوقاً على خمسمئة طالب وفي مراحل دراسته ما بين حمص وبيروت واسطنبول توفرت له معرفة اللغات التالية: الروسية، واليونانية، والإنكليزية، والفرنسية، ناهيك عن اللغتين العربية والتركية اللتين ألف فيهما وخطب. في اسطنبول تسلم رفيق رزق سلوم منصب نائب رئيس (المنتدى الأدبي) الذي تأسس عام 1909 وضم مجموعة من النواب والمفكرين والطلاب العرب ليكون مكاناً يلتقي فيه الزوار العرب والعرب المقيمون في اسطنبول وكان يرمي إلى ائتلاف العرب وحماية حقوقهم والمطالبة باستقلالهم، وكان النادي يقوم بأداء تمثيلات عربية ومنها رواية (السموأل) وكان رفيق أحد أبطالها حيث ألقى في حفل تقديمها خطاباً بحضور بعض المسؤولين الأتراك بدأه ببيتين شعريين من نظمه قال فيهما:

قَبِلْتُ حَدَّ السيفِ قَبْلَةَ عاشقٍ  
وهتفت يا سلمى افرحي وتهللي  
إن كان في موتي حياة تترجى

للْعربِ أقبل يا حمام وعجّل

وبالتزامن مع (المنتدى الأدبي) تأسست (الجمعية القحطانية) التي كانت جمعية سرية ليس لها أي مظهر علني وكان لديها مشروع محدد لإنشاء مملكة عربية تركية مزدوجة فيكون للمناطق العربية برلمان وحكومة محلية يقابله تنظيم مماثل للمناطق التركية وهو تنظيم يشبه إلى حد بعيد تنظيم الدولة النمساوية-المجرية الشهيرة التي كان يحكمها في فيينا إمبراطور من عائلة هابسبورج أما رئيس هذه الجمعية فكان (عزيز المصري) الضابط آنذاك في الجيش العثماني وقد انتقى أعضاء هذه الجمعية بعناية فائقة من الرجال العرب المعروفين بإخلاصهم الشديد وبحكمتهم وشجاعتهم وكان من بين هؤلاء سليم الجزائري من دمشق والأميران شكيب أرسلان وعادل أرسلان من لبنان وخليل حمادة من لبنان وعلي النشاشيبي من القدس وشكري العسلي من دمشق (والد الأستاذ صبري العسلي) وكان

من بين هؤلاء المؤسسين ضباط في الجيش العثماني واثنان من مؤسسي (المنتدى الأدبي) أحدهما رفيق رزق سلوم. في عام 1914 استعرت نيران الحرب العالمية الأولى وخاضتها الدولة العثمانية عام 1915 فانتزها جماعة الاتحاد والترقي فرصة لتوسيع حكم الإرهاب في البلاد العربية وكان جمال باشا السفاح أحد الاتحاديين الذين وقع عليهم الاختيار ليكون والياً على الشام وقائداً للقوات العثمانية في البلاد العربية، وكان معروفاً بكرهه الشديد للعرب فألف الديوان العرفي في "عالية" وحاكم بواسطته عدداً من القادة العرب محاكمة شكلية، وقضى بإعدامهم وكان من بين هؤلاء القادة الشاعر رفيق رزق سلوم الذي وُشي به للسلطات التركية، فألقي القبض عليه في بيت ابن عمه أنيس سلوم في دمشق في 27 أيلول عام 1915 وسيق إلى "عالية" ليلقى الموت في ساحة البرج ببيروت مع مجموعة من زملائه المناضلين العرب بعد أن عانى الأهوال الشديدة على يد سجنائه الأتراك في سجن "عالية" كما قال في الرسالة التي كتبها إلى أهله قبل إعدامه بشهر أي في 5 نيسان 1916 وفي هذه الرسالة شرح سلوم لأهله كيف ألقى القبض عليه وما قاساه في سجن عالية ولحظات انتظاره للإعدام وفي هذه الرسالة أيضاً يطلب من أهله أن لا يحزنوا لموته لأنه يكره الحزن والحزاني - كما يقول - ويضيف "ثقوا بأن روحي ترفرف دائماً فوقكم فأرى كل حركة من حركاتكم ولا تروني فإذا حزنتم أهرب من عندكم وإياكم أن تغيروا ثيابكم أو عادة من عاداتكم ويوصي أهله في ختام الرسالة أن يكتبوا على شاهدة قبره الأبيات التالية"

وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي  
لمختلف جدا  
فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدموا مجدي  
بنيت لهم مجداً.



# لمحة تاريخية عن اليوم العالمي للمرأة



يوم المرأة الدولي ٨ آذار مناسبة تحتفل بها المجموعات النسائية في العالم. ويُحتفل أيضا بهذا اليوم في الأمم المتحدة، وقررت بلدان عديدة جعله يوم عيد وطني. واجتماع النساء من جميع القارات، واللاتي غالبا ما تفصل بينهن الحدود الوطنية والفروق العرقية واللغوية والثقافية والاقتصادية والسياسية، للاحتفال بيومهن هذا، فسيكون بإمكانهن استعراض تاريخ النضال من أجل المساواة والعدل والسلام والتنمية على امتداد تسعة عقود من الزمن تقريبا. ويوم المرأة الدولي هو قصة المرأة العادية صانعة التاريخ، هذه القصة التي يعود أصلها إلى نضال المرأة على امتداد القرون من أجل المشاركة في المجتمع على قدم المساواة مع الرجل. ففي اليونان القديمة قادت ليسستراتا إضرابا عن الجنس ضد الرجال من أجل إنهاء الحرب؛ وخلال الثورة الفرنسية، نظمت نساء باريس الداعيات لـ "الحرية والمساواة، والأخوة" نظمن مسيرة إلى قصر فرساي مطالبات بحق المرأة في الاقتراع. وظهرت فكرة يوم المرأة الدولي لأول مرة في بداية القرن التي شهد خلالها العالم الصناعي توسعا واضطرابات ونموا في السكان وظهرت فيها الأيدولوجيات الراديكالية.

## أهم الأحداث التاريخية مرتبة زمنيا

١٩٠٠ وفقا لإعلان الحزب الاشتراكي الأمريكي، تم الاحتفال بأول يوم وطني للمرأة في كامل الولايات المتحدة في ٢٨ شباط، وظلت المرأة تحتفل بهذا اليوم كل آخر يوم أحد من ذلك الشهر حتى عام ١٩١٣. ١٩١٠ قررت الاشتراكية الدولية، المجتمع في كوبنهاغن، إعلان يوم للمرأة، يوم يكون ذا طابع دولي، وذلك تشريفا للحركة الداعية لحقوق المرأة وللمساعدة على إعمال حق المرأة في الاقتراع. ووافق المؤتمر الذي شاركت فيه ما يزيد على ١٠٠ امرأة من ١٧ بلدا على هذا الاقتراح بالإجماع، وكان من بين هؤلاء النسوة أولى ثلاث نساء ينتخبن عضوات في البرلمان الفنلندي. ولم يحدد المؤتمر تاريخا للاحتفال بيوم المرأة. ١٩١١ ونتيجة للقرار الذي اتخذته اجتماع كوبنهاغن في السنة السابقة، تم الاحتفال لأول مرة بيوم المرأة الدولي ١٩ آذار في كل من ألمانيا والدانمرك وسويسرا والنمسا حيث شارك ما يزيد عن مليون امرأة في الاحتفالات. وبالإضافة إلى الحق في التصويت

والعمل في المناصب العامة، طالبت النساء بالحق في العمل، والتدريب المهني وإنهاء التمييز في العمل. وما كاد ينقضي أسبوع واحد حتى أودى حريق مدينة نيويورك المأساوي في ٢٥ آذار بحياة ما يزيد عن ١٤٠ فتاة عاملة غاليبتهن من المهاجرات الإيطاليات واليهوديات. وكان لهذا الحدث تأثير كبير على قوانين العمل في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثيرت ظروف العمل التي أسفرت عن هذه الكارثة خلال الاحتفال بيوم المرأة الدولي في السنوات اللاحقة.

## هيئة الأمم المتحدة للمرأة

من ١٩١٣ إلى ١٩١٤ وكجزء من حركة السلام التي أخذت في الظهور عشية الحرب العالمية الأولى، احتفلت المرأة الروسية بيوم المرأة الدولي لأول مرة في آخر يوم أحد من شهر شباط ١٩١٣. وفي الأماكن الأخرى من أوروبا نظمت المرأة في ٨ آذار من السنة التالية، أو قبله أو بعده، تجمعات حاشدة للاحتجاج ضد الحرب أو للتعبير عن التضامن مع أخواتهن. ١٩١٧ أمام الخسائر التي تكبدتها روسيا في الحرب، والتي بلغت مليوني جندي، حددت المرأة الروسية من جديد آخر يوم أحد في شهر شباط لتنظيم الإضراب من أجل "الخبز والسلام". وعارض الزعماء السياسيون موعد الإضراب، غير أن ذلك لم يثن النساء عن المضي في إضرابهن. ويذكر التاريخ أن القيصر أجبر بعد أربعة أيام على التسليم، ومنحت الحكومة المؤقتة المرأة حقها في التصويت. ووافق يوم الأحد التاريخي ذاك يوم ٢٥ شباط من التقويم اليوليوسي المتبع آنذاك في روسيا، ولكنه وافق يوم ٨ آذار من التقويم الغريغوري المتبع في غيرها. ومنذ تلك السنوات الأولى، أخذ يوم المرأة الدولي بعدا عالميا جديدا بالنسبة للمرأة في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء.

## دور الأمم المتحدة

قليلة هي القضايا المدعومة من الأمم المتحدة، التي حظيت بدعم مكثف وواسع النطاق يفوق ما حظيت به الحملة الرامية إلى تعزيز وحماية الحقوق المتساوية للمرأة. وكان ميثاق الأمم المتحدة، الذي وقع في سان فرانسيسكو في عام ١٩٤٥، أول اتفاق دولي يعلن المساواة بين الجنسين كحق أساسي من حقوق الإنسان، ومنذ ذلك الوقت، ساعدت المنظمة على وضع مجموعة تاريخية من الاستراتيجيات والمعايير والبرامج والأهداف المتفق عليها دوليا بهدف النهوض بوضع المرأة في العالم. وعلى مر السنين، اتخذ عمل الأمم المتحدة من أجل النهوض بالمرأة أربعة اتجاهات هي: تعزيز التدابير القانونية؛ وحشد الرأي العام والعمل الدولي؛ والتدريب والبحث، بما في ذلك جمع الإحصاءات المصنفة بحسب نوع الجنس؛ وتقديم المساعدة المباشرة إلى المجموعات المحرومة. واليوم أصبح عمل الأمم المتحدة يستند إلى مبدأ تنظيمي رئيسي يقول بأنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم لأكثر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خطرا مشاركة المرأة وتمكينها الكاملين على الصعيد العالمي.

## بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة

## خطة أمريكية للحل في سوريا



ATLANTIC COUNCIL

أما الآن فإن الجميع من مسؤولي الإدارة الأمريكية إلى داعمي الأسد، يتحدث عن صدمته بالمعارضة الوطنية وفشلها التنظيمي، إضافة إلى توجهها للتخالف مع منظمات غير مشروعة داخل سوريا للحفاظ على بقائها، ما الأمر مع هذه المعارضة؟ لماذا

نشرت صحيفة الأتلانتيك مقال تحليلي تناولت فيه الخطة الأمريكية لفرض حل لحرب في سوريا وكيف يتم الترويج لها وما هي الخيارات المطروحة فيها، قام فريق الترجمة في تمدن بترجمة المقال كما ورد على موقع الصحيفة الإلكتروني.

**فريدريك هوف - الأتلانتيك كونسل**

صُور صديقي وزميلي السابق في الحكومة روبرت فورد، في مقال صحفي على أنه غير موقفه بشأن تسليح المعارضة السورية التي تواجه نظام الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية، السفير فورد كما أعتقد سوف يقوم بكتابة مقال يوضح فيه هواجسه الفعلية والتي تتركز حول وجود قيادة موحدة، إضافة إلى الفصل التام ما بين المقاتلين الوطنيين داخل سوريا وبين جبهة النصرة.

ولكن بالنسبة لخيارات الإدارة الأمريكية في الوقت الراهن فإن المسألة ليست مسألة تسليح أو عدمه، فالمعارضة المعتدلة هي من تقاوم تنظيم داعش فعلياً، وهي وليس غيرها من سيكون محور التركيز لبرنامج التدريب والتسليح الذي ستقدمه الولايات المتحدة.

أما خيارات السياسة الأمريكية المتبعة منذ ثلاث سنوات وحتى الآن: إما تزويد المعارضة بالموارد اللازمة لإحداث فرق على الأرض، وعكس زخم صعود المتطرفين، أو المتابعة بإعطاء وعود جوفاء وتجنب أي التزام حقيقي، وفي نفس الوقت نحافظ على قدرتنا على التكلم ولوم السوريين على فشل السياسات في واشنطن وعواصم الدول الكبرى.

ولو قررت إدارة أوباما في صيف عام 2012 تسليح المعارضة السورية لتواجه النظام الإجرامي وتنامي قوة القاعدة، لكان من الصعب تخيل أنه مع بداية عام 2015، سيواجه العالم تبعات انقسام سوريا بين كيانين إجراميين، لكن بدلاً من ذلك فقد حاربت الإدارة التهديد المتصاعد عبر خطب وشعارات كلامية، وفعلت ذلك بينما كان الروس والإيرانيين يعززون دعمهم للنظام، والمتمرعين الخليجيين أرسلوا الدعم المادي إلى إرهابيي القاعدة، والدول الإقليمية المعادية للأسد انقسمت حول السيطرة على المعارضة الوطنية، المسلحة والمدنية، كل ذلك حصل وواشنطن كانت غائبة من دون أي عذر.

لا يستطيعون العمل سوياً؟ هل من الممكن أن نكون قد أخطأنا حين دعمنا أشخاص تبين لاحقاً أنهم خاسرين أو أمراء حرب؟

الذي يحدث الآن هو لوم الطرف الضعيف على أفعاله، بينما سلبية الأطراف القوية وامتناعها عن التصرف لا يسمع عنها، فالسوريون الذين خرجوا بعد أربعين سنة من غياب العمل السياسي، يحتاجون المساعدة: ليس فقط أقوال عن تنحي الأسد، أو تحذيرات عن خطوط حمراء، أو خطابات حول الممثل الشرعي للشعب السوري، أو نصائح عامة للمعارضة الوطنية عن كيفية مواجهة القوى الإقليمية، ومع أنه تم إهدار الكثير من الوقت، لكن ما الذي يجب فعله الآن؟

إرسال فرق الخارجية الأمريكية إلى الأرض، وبالأخص اسطنبول وغازي عنتاب، حيث يتواجد مقرى الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة، فهم بحاجة إلى نصائح عملية وعلى الأرض وليس زيارات دورية.

تحمل المسؤولية الدبلوماسية عملية تنسيق الدعم المالي لمؤسسات المعارضة المدنية والعسكرية، فوصف الائتلاف على أنه الممثل الشرعي للشعب السوري، ومن ثم الاختفاء لمدة سنتين ونصف ليس أمراً جيداً. فواشنطن ترأست عملية الاعتراف، لذا عليها تحمل المسؤولية، فكما سبب نقص الموارد الشديداً في انسحاب العديد من المقاتلين من وحدات المعارضة الوطنية، فإن الدعم الثابت والمستمر يمكن أن يرجعهم.

التشاور وبشكل عاجل مع الحلفاء الإقليميين والأصدقاء، لتشكيل قوة برية من الدول الإقليمية، قادرة على هزيمة داعش في سوريا وبسرعة، فجهود تدريب وتسليح 15 ألف مقاتل سوري خلال 3 سنوات، تبدو غير كافية لهزيمة داعش، فالتنظيم يعمل كمغناطيس جاذب للجهاديين من كل أنحاء العالم، وهو تهديد للمنطقة في كل وقت، ومطاردتهم عن طريق

الجو عبر طائرات الـ 16 فقط لن ينفذ. فرض وتطبيق منطقة حظر جوي في شمال غرب سوريا، ومن ضمنها مدينة حلب، فالقتال ضد داعش لا يقتصر على الرقة والمناطق الشرقية، ونظام الأسد لا يمتلك شيء ليساهم به، لأنه هو جذر المشكلة، فإبعاد طائراته عن الأجواء، أمر ضروري لحل الأزمة، حيث سيساعد في حماية أرواح آلاف السوريين عبر تخفيف اثر تكتيكات الأسد الجوية. ومع هزيمة داعش وكنسها من وسط وشرق سوريا، يجب تشجيع المعارضة في اسطنبول وغازي عنتاب على الانتقال إلى الداخل السوري وتأسيس حكومة، يمكن للولايات المتحدة وحلفاؤها الاعتراف بها، وهذا الأمر قد يمهد لمفاوضات حقيقية، ويعطي الفرصة للمسؤولين السوريين والضباط للانشقاق، بدلاً من الخيارين المتاحين الآن، خدمة زمرة فاسدة، أو العيش كلاجئ.

تبدليل خطة التدريب والتسليح إلى خطة بناء قوة استقرار سوريا، مؤلفة من كل أبناء سوريا قادرة على استعادة الأمن لجميع البلاد.

ليس من الضروري أن يتم التحضير للهجوم على دمشق عسكرياً، الخطوات الستة أنفة الذكر سوف تعطي أجوبة للمؤيدين، وتضغط على الأسد للتفاوض على حكومة وحدة وطنية، ودمج الوزارات والهيئات بين الطرفين، ولا ننسى أنه يجب علينا تشكيل فريق من الخبراء السوريين للمساعدة في عملية التفحص والانتقاء، لتجنيد الولايات المتحدة اتخاذ قرارات من دون معرفة سابقة.

جميع ما سبق سيشكل رافعة دبلوماسية قوية، ومن الطبيعي أن هذه الخطوات ليست معدومة المخاطر، والسفير فورد أوضح الأمور التي على المعارضة الوطنية أن تركز جهودها عليها، لكن إذا كانت الولايات المتحدة ترغب في أن تكون المعارضة السورية، وطنية، جامعة، غير طائفية وقادرة على هزيمة داعش وتالياً على إزاحة الأسد، فإن جهوداً أكبر من مجرد الكلام والشعارات يجب أن تبذل.



## التوثيق وسياسية الذاكرة محاضرة لسناء يازجي في «هامش»



نظم "هامش"، البيت الثقافي السوري في اسطنبول، محاضرة لسناء يازجي عن "التوثيق وسياسة الذاكرة"، وذلك في مساء يوم الاثنين، 23 شباط 2015 في مركز سالت غالاطا الثقافي. في البداية عرف ياسين الحاج صالح من هامش بالسيدة سناء يازجي، رئيسة تحرير ومنشئة موقع "الذاكرة الإبداعية للثورة السورية". سناء مختصة بالتصميم الجرافيكي، ومتخرجة من كلية الفنون بجامعة دمشق. بين عامي 2007 و2012 أسست وعملت في مجلة "يوميات ثقافية" التي كانت تصدر بالعربية والإنكليزية، وكانت تغطي الأنشطة الثقافية في دمشق والمدن السورية الأخرى. سناء أيضا معلقة مبادرة "ألوان"، وهي مواكبة نفسية عن طريق الفن للأطفال السوريين اللاجئين في لبنان. المبادرة انطلقت عام 2013 ولا تزال مستمرة. في أيار 2013، أسست سناء موقع "الذاكرة الإبداعية" الذي كان محورا أساسيا في محاضرتها. في أول ظهور شخصي عام لها، تكلمت سناء يازجي بالعربية، وقامت سناء أوزدن من "هامش" بالترجمة إلى التركية. حضر الفاعلية نحو 100 شخص، أكثر من نصفهم من تركيا، ومنهم مهتمون بجانب. وفي الصالة المجهزة بجهاز إسقاط، عرضت المحاضرة العديد من المواد المصورة والفيديوهات التي تظهر مقاومة السوريين للنظام الأسد، ولداعش. وختمت بأغنية جميلة عن مخيم اليرموك والفلسطينيين الذين انتشروا في كل مكان من

العالم، ورأت أن الأغنية تمثل حال السوريين أيضا. بعد المحاضرة فتح المجال للنقاش، وشارك فيه فنانون ومهتمون سوريون ومن تركيا وغيرها، منهم ونأم بدرخان وجهاد يازجي وزيايد حمصي وزينو بكينلي.

## وفاة عملاق الرواية التركية «بشار كمال»

وشكلت هذه الواقعة محور روايته "سلمان الأعزل"، وكتب أيضا رواية "سلطان الفيلة" التي تفيض بعالم من الرمزية في صياغتها لعالم الحيوان المتداخل مع عالم البشر في نص مطبوع بالرومانسية الثورية. وفي بداياته عمل الكاتب الراحل في إحدى المزارع ثم في مصنع قبل أن يكتسب مهارة الكتابة على الآلة الكاتبة ليصبح صحفيا في نهاية المطاف، وتأثر في مجال الأدب بكل من الروسيين ليو تولستوي وأنطون تشيخوف والفرنسي ستندال (ماري هنري بيل). وفي أوائل أربعينيات القرن الماضي أصبح على تواصل مع الفنانين والكتاب اليساريين، في حين عاش أول تجربة اعتقال سياسي عندما كان في السابعة عشر من عمره، وعقب ذلك نشر أول كتاب له بعنوان "مرثيات" من الفلكلور عام 1943. وحاز بشار كمال على الكثير من الجوائز المحلية والعالمية، وتركت أعماله الأدبية بصمة في الأدب التركي، حيث تنوعت بين الروايات والقصص وروايات الأطفال التي كانت تستلهم معظم شخصياتها من الريف الكردي والتركي، كما يحدث في روايته "شجرة الرمان".

المدهش والمتدفق في أعماله الروائية وفهمه الكبير لأعماق النفس البشرية واستلهامه التراث التركي والكردي، وهو ما تعكسه أعماله الأدبية التي جعلته واحدا من الشخصيات الرائدة في الأدب العالمي. وولد كمال صادق غوتشلي -المنحدر من أصل كردي والمشهور باسم بشار كمال- عام 1926 بقرية "حميدة"



### مصطفى وردي

بجنوب شرق تركيا، كما تشير بعض المصادر إلى أن ميلاده قد يكون عام 1923. وكان سهل تشوكوروا مكان ميلاد كمال المحور الرئيسي لمعظم رواياته، بما في ذلك أشهر أعماله وهي رواية "محمد النحيل" عام 1955 التي تتحدث عن شخص ينضم لمجموعة من قطاع الطرق وينتقم من إقطاعي متسلط، وهذه الرواية أكسبته في نهاية الأمر شهرة جعلته يترشح لجائزة نوبل للأدب عام 1973. وأثرت الأحداث الأساسية على حياة الأديب الراحل في مرحلة مبكرة، فعندما كان في الخامسة توفي والده

توفي السبت الماضي في إسطنبول الروائي التركي بشار كمال عن 91 عاما بعد تدهور حالته الصحية إثر صراع طويل مع المرض، وهو أحد أهم الكتاب في تركيا وأكثرهم شهرة وقد ترجمت أعماله إلى أربعين لغة.

وكان الأديب الراحل قد نقل إلى مستشفى في إسطنبول منذ منتصف كانون الثاني الماضي لعلاج من مشكلات في الجهاز التنفسي والقلب، لكنه توفي بعد تدهور حالته الصحية. ووصل كمال إلى العالمية من خلال خياله

## المدرّب «حافظ صنيدي» يتوّج مع «الريان» بطولة الدوري القطري للناشئين



ولعلّ أبرزهم "أمين زكار" الذي لعب دوراً أساسياً في انتصارات فريقه السابقة.

الجاسم أمين السر المساعد بالاتحاد القطري لكرة اليد بتتويج لاعبي الريان بالميداليات الذهبية والأهلي بالفضية وكذلك لاعبي العربي الثالث ١١ نقطة بالبرونزية. ويلعب فريق أحد أبرز المدربين السوريين داخل وخارج سوريا في بطولة كأس الاتحاد القطري للناشئين التي شارك فيها ٨ أندية هي: "الريان" و"الأهلي" و"العربي" و"السد" و"قطر" و"الخور" و"الجيش" و"الغرافة". ويبدو جلياً للمراقبين بأن "الريان" قريب جداً من تحقيق لقب الكأس، خاصة في ظل امتلاكه لعددٍ من نجوم المنتخب القطري،

حقّق المُدرّب الفلسطيني -السوري القدير "حافظ صنيدي" بطولة الدوري القطري للناشئين مع فريقه "الريان"، بعد فوزه على منافسه "الأهلي" الوصيف بنتيجة كبيرة (٣٤ - ١٨)، وذلك منذ عدة أيام في صالة الاتحاد. وكان صنيدي ابن مدينة درعا قد قاد فريقه لتحقيق نتائج مُلفتة في الدوري بشكل عام، بعد أن رفع الريان رصيده إلى ١٧ نقطة في ختام البطولة، ولم يخسر سوى مباراة وحيدة كانت مع الأهلي نفسه ضمن مباراة الذهاب بينهما، ليتوّج باللقب بفارق ٤ نقاط عن الثاني. وقام السيد خليفة

## مباراة سنوية لكرة القدم للمكفوفين في تركيا

تصريح للجزيرة: "إنه يدرب كل شخص بمفرده وإن ذلك يتطلب شهوراً من التحضيرات، وخلال المباراة أكون خلف مرمى الخصم أوجه لاعبيّ نحو هدفهم، وأخبرهم بأن يذهبوا يميناً أو شمالاً، ويمكن اللاعبين المنافسين وموقعهم منهم". ويقام دوري المكفوفين في تركيا للعام الثاني على التوالي، ويختار خلاله اللاعبون الذين سيشاركون في المنتخب الوطني لكرة القدم لغير المبصرين. ويتطلب الأمر الصمت التام خلال المباريات بهدف عدم تشتيت الدقة السمعية للاعبين خلال المباراة.

في المجتمع من الناحية الثقافية والاجتماعية، إضافة إلى أن خضوعهم للتدريب سيكسبهم الجسم السليم والعقل السليم. ويتألف الفريق من لاعبين مكفوفين وضعاف نظر، ويرتدون أقنعة على عيونهم في إطار المساواة بينهم، أما حارس المرمى فيكون ممن يتمتعون بقدرات نظر جيدة. وتستهمل في هذه اللعبة كرة خاصة مزودة بأجراس داخلية لتوجيه اللاعبين إليها. كما يتم توجيه اللاعبين من قبل مرشدين يقفون وراء المرمى. ويقول المدرّب "حسن يلدرم" في



تنظم بلدية شان قايا دورة كرة قدم لضعاف البصر يشارك فيها عدد كبير من الفرق من مدن أخرى في تركيا، وتستهمل فيها كرة خاصة مزودة بأجراس داخلية لتوجيه اللاعبين إليها. ويقول المسؤولون عن هذه الدورة إنهم يهدفون إلى دمج المكفوفين



وبتنظيم من الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا بالتعاون مع إذاعة نسائم سوريا.

## بطولة مصطفى تيزري تشارف على النهاية

"الرام" على نظيره "الأرجنتين" بثنائية نظيفة، كما تحطى فريق "شهداء سراقب" عقبة فريق "النجم الجنوبي" عندما انتصر عليه بنتيجة ٤-٢. فيما جمعت مباريات الجمعة كل من فريق "اتحاد حيش" مع نظيره فريق "الكرامة" حيث فاز الأول بهدفين مقابل لا شيء، فيما تغلب فريق "الأهلي" بثنائية نظيفة على فريق "الهلال الأحمر". يذكر أن البطولة تضم ١٢ فريقاً

اختتمت أول أمس الاحد آخر مباريات دور المجموعات من بطولة الشهيد "مصطفى تيزري" لكرة القدم المقامة حالياً في مدينة معرة النعمان بريف إدلب. حيث أقيمت مباراتان جمعت الأولى كلاً من فريق "العربي" على نظيره فريق "حيش" بنتيجة ٤-٢، فيما تغلب فريق "الفاضل" على فريق "الشباب" بثلاثية نظيفة. وكانت مباريات السبت قد اسفرت عن فوز فريق

## تأجيل مباريات من ربع نهائي بطولة المخيمات إلى وقت لاحق

المتبقية من البطولة بسبب تعذر تنقل بعض الفرق بين المخيمات فتم تشكيل وفد من اللجنة المنظمة لزيارة رئيس منظمة الأقاليم بأثورة للحصول على ضمانات لتسهيل خروج ودخول الرياضيين إلى المخيمات على أن تستكمل باقي المباريات بعد عودة الوفد من أثورة.

الريحانية تمكن القادسية من التأهل للدور نصف النهائي بفوزه على الأهلي بنتيجة ٥-٢. بينما لم تتم مباراة فران شهير وجيلان بينر المؤجلة من الدور الأول حتى الآن بسبب عدم صلاحية أرض الملعب، وبذلك تأجلت مباراتان من الدور ربع النهائي لوقت لاحق. وتقرر تأجيل كافة المباريات

أقيمت خلال الأسبوع الماضي مباراتين من الدور ربع النهائي لبطولة المخيمات لكرة القدم، حيث انتهى الوقت الأصلي للمباراة الأولى التي جمعت العميد ورام سبورت بالتعادل الإيجابي ٣-٣ قبل أن ينتزع رام سبورت ورقة التأهل بفوزه بركلات الترجيح ٥-٦، وفي المباراة الثانية لحسم بطاقة

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا





## الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- ١- مادة طبيعية عطرة الرائحة - كتاب شرح الكلمات (جمع) - ٢-
- عاصمة البرتغال - ٣- موسيقى جزائرية مغربية - خراب - ٤- المادة
- في النبات تصنع الغذاء - ٥- آلة موسيقية وترية تركية - حمام ينقل
- الرسائل قديما - ٦- أداة نصب في اللغة - ٧- يركب - ظل - ٨- منتج
- سياحي مصري - متحجرات ملونة في البحر - ٩- فلوس - أنس وتسلية
- مع الامل والاصدقاء - ١٠- نبات جف - ممثل سوري جسد شخصية
- ملك مصري.

عمودي

- ١- مخترع الراديو - طروق - ٢- للتعريف - نثر الماء - ٣- ملكة مصرية
- قديمة - ٤- تقويم سنوي (فارسية الأصل) - ٥- برقوق (مبعثرة) -
- اكتمل (معكوسة) - ٦- متشابهان - ٧- جبال في أميركا الجنوبية -
- فيه يرسم الرسامون - ٨- زبالة - هاج وعصى - ٩- خيال كريم الخلق
- ١٠- أضخم ما بناه إنسان في التاريخ.

سودوكو

			1			2	3
	1	2			4		
5	6	4	2			7	
		8	7				
4			3				5
			9		6		
	3		5		8	1	4
			2		9	3	
7	9				3		

## خالد خوجة @Khaledkhoja

عندما تدرك الأمة أن رأس النظام هو مجرد مديرتنفيذي وأن  
#إيران\_تحتل\_سورية وأن استقرار المنطقة هو في انتصار الثورة  
تبدأ الخطى في الاتجاه الصحيح

## غانم النجار @GhanimAlnajjar

الكراهية طاقة سلبية ترهق الروح والجسد والمحبة طاقة إيجابية  
مطلقة

## @alia aliamansour

غبي كل من يعتقد ان بقاء #الاسد يساهم بمكافحة الارهاب...  
ع فكرة كلمة غبي توصيف سياسي وليست شتيمة #سوريا



## Kaniwar Ali

بعدها شفت شركائي بالوطن قررت ابيع حصتي

## Raed Wahsh

ماذا تقول لهم، أولئك الذين يرون الموت أفضل طريقة  
لتحسين شروط الحياة؛ سوى موتوا!!

## Osama Mourched

لا يوجد أطفال سيئون...  
بل يوجد... معلمون .. وآباء...  
سيئين..

## Abdul Jaleel Al-Shaqaqi

الدول الغربية تكرم المرأة السورية، والدول العربية في هم  
طواغيتها تسرح.  
الأم السورية فخر السوريين في ثورة الكرامة

## فستان يثير جنون الانترنت بتغيير ألوانه

تمدن | AFP

بدأت القصة عندما طلبت مستخدمة تستغير اسم "سويكد" المساعدة على موقع "تامبلر"، كاتبة "يا شباب، ساعدوني رجاء! فهل هذا الثوب أبيض وذهبي أم أزرق وأسود؟ لم تبت هذه المسألة مع أصدقائي وتسود حالة ذعر بيننا". وأرقت المستخدمة صورة لفستان عادي المظهر، معلقة عليها "إن لم يكن هذا الفستان ذهبياً، فحياتي برمته هي كذبة. وأنا على وشك البكاء. أرجوكم أن تداولوا هذه الصورة لتصل حتى إلى الناسا كي نجد جواباً". وتطرق موقع "بازفيد" إلى هذا الجدل الذي سرعان ما أثار ضجة على شبكة الانترنت. وبعد ١٤ ساعة على ذلك، اطلع ٢٥ مليون شخص على الصفحة. ورأى ٧٢٪ من مستخدمي الانترنت أن الفستان أبيض وذهبي، في حين اعتبر ٢٨٪ منهم أنه أزرق وأسود. لكن هذا الفستان الذي تباينت آراء العالم أجمع بشأنه ليس مسحوراً. وقدمت عدة توضيحات منطقية لتفسير هذا التباين، من بينها النظرية الآتية. لا يرى أحد الألوان بالطريقة عينها مثل الآخرين، فالمواد الحساسة للضوء تنتشر في شبكية العين، وهي تعرف بالمخاريط والقضبان الصغيرة، على ما شرحت رينا غارغ المساعدة في قسم طب العيون في مستشفى ماونت ساياني في نيويورك. وتساعد المخاريط على تمييز الألوان ورؤيتها بوضوح، في حين أن القضبان الصغيرة الحساسة أكثر للضوء تساعدنا على الرؤية في الظلمة والتمييز بين الأبيض والأسود. وقال خبراء أن الصورة التقطت على الأرجح بواسطة هاتف محمول. وتختلف رؤيتها باختلاف الإشارات الصادرة عن شبكية العين. فإذا رأيت الفستان أزرق وأسود، فهذا يعين أن الصورة معرضة إلى الضوء أكثر من اللازم بالنسبة إليكم وتبدو لكم الألوان أعمق بعد تكيف شبكتكم. وفي حال كنتم ترونه أبيض وذهبي، فهذا دليل على أن الصورة لم تتعرض للضوء، بما فيه الكفاية وبدت لكم أفتح بعد التكيفات التي أجرتها الشبكية. وحقق موقع "ماشابل" في هذه القضية ووجد المتجر الذي يبيع الفستان. فبين له أن الماركة البريطانية "رومان أوريجينالز" تباع "هذا الفستان الضيق الأزرق والأسود" بسعر ٥٠ جنيه استرليني على موقعها الإلكتروني وهي تحقق مبيعات قياسية منه.



## مصر تحتل المركز الثاني بقائمة أكثر مكتشفي ثغرات فيسبوك لعام ٢٠١٤

بمتوسط ١٧٨٨ دولاراً، ليزيد إجمالي ما دفعته الشبكة الاجتماعية منذ إطلاق البرنامج في ٢٠١١ عن ثلاثة ملايين دولاراً. وضمت قائمة مكتشفي ثغرات فيسبوك في ٢٠١٤ مساهمين من ٦٥ دولة، اكتشفوا نحو ١٧٠١١ ثغرة، بزيادة نسبتها ١٦٪ عن العام الماضي، كان منهم ٦١ ثغرة صنف كمشيئة خطيرة. وشهدت قائمة الشرف للعام ٢٠١٤ من المصريين، محمد رمضان ومحمد عبد الباسط النوبي وإبراهيم حجازي ومازن جمال ومحمد نصار ومحمد فايز البنا وأحمد المحلاوي وياسين النادي ومحمد العوادلي ومحمد رشدي ومؤمن باسل وخالد حسن ومحمود رضا ومصطفى إسماعيل ومصطفى قاسم وأحمد السبكي وعبد الرحيم خالد وكريم عبده مغربي. ودخل من الدول العربية في القائمة، سعيد ميسوم وجمال الدين حكيم وأيمن حوامدي من الجزائر، مازن أحمد من الإمارات، وأحمد جربي وشرف الدين حمدي من تونس، وياسين أبوكير وعبد المغيث الجوادلي ومحمد هاشم وعمر أركاغ ومحمد الحافي من المغرب، وسالم فيصل من ليبيا، وخليل شريته من فلسطين. يذكر أن الفريق الأمني لدى فيسبوك تلقى منذ بداية عام ٢٠١٥ الجاري ضمن برنامج المكافآت نحو ١٠٠ رسالة تكشف عن ثغرات جديدة، ودخل عدة قرصنة أخلاقيين عربيين في قائمة العام الجاري وهم المصريون مازن جمال ومحمد فايز البنا والفلسطيني خليل شريته، والمغربي أيوب فتحي.



تمدن | البوابة العربية للأخبار التقنية

احتلت مصر المركز الثاني في قائمة أكثر الدول التي ساهم القرصنة الأخلاقيون فيها باكتشاف ثغرات في فيسبوك خلال عام ٢٠١٤، وذلك حسب الاحصائيات التي كشفت عنها الشبكة الاجتماعية حول برنامج المكافآت خاصتها. وجاءت الهند في المركز الأول بالقائمة حيث ساهم القرصنة الأخلاقيون فيها في اكتشاف ١٩٦ ثغرة، تليها مصر في المركز الثاني (٨١ ثغرة) متفوقة على دول مثل أمريكا صاحبة المركز الثالث (٦١ ثغرة)، والمملكة المتحدة الرابعة (٢٨ ثغرة)، والفلبين الخامسة (٢٧ ثغرة). وبلغ متوسط المكافآت المالية التي دفعتها فيسبوك نظير الثغرات في الهند ١٣٤٣ دولار أمريكي، وفي مصر ١٢٢٠ دولاراً، وفي أمريكا ٢٤٧٠ دولاراً، وفي المملكة المتحدة ٢٧٦٤ دولاراً. وكشفت فيسبوك أنها دفعت خلال برنامج المكافآت خاصتها في عام ٢٠١٤ نحو ١,٣ مليون دولار أمريكي.